

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِيَبَيِّنَ إِسْرَائِيلَ ³وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَنْسُرُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَتَاكِيبِ دُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ قَرْعَ الْأَرْزِ. ⁴قَصَفَ رَأْسَ خِرَازِيِّهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ⁵وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِثَاوٍ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ⁶فَتَبَتَ وَصَارَ كَزَمَةٍ مُتَشَبِّهَةٍ قَصِيرَةِ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَزَمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ⁷وَكَانَ تَنْسُرُ آخِرُ عَظِيمٍ كَثِيرِ الْجَنَاحِينَ وَاسِعِ الْمَتَاكِيبِ، فَإِذَا بِهِذَا الْكَزَمَةِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي حِمَائِلِ عَرْسِهَا. ⁸فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِثَاوٍ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَبْتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلَ ثَمَرًا، فَتَكُونَ كَزَمَةً وَاسِعَةً. ⁹قُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَنْجَحُ. أَفَلَا يُقْلَعُ أَصُولُهَا وَيُقَطَّعَ ثَمَرُهَا فَتَبْسُ. كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَبْسُ، وَلَيْسَ يَذَرِاعُ عَظِيمَةٍ أَوْ يَسْغُبُ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا. ¹⁰هَا هِيَ الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ. أَلَا تَبْسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا سَرَقِيَّةً أَصَابَتْهَا. فِي حِمَائِلِ تَبْسِهَا تَبْسُ. ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²قُلْ لِلنَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ، أَمَّا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ. قُلْ، هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ¹³وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَفْوَئَاءَ الْأَرْضِ لِيَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبَتَ. ¹⁴فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرسالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَبَلًا وَسَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ تَنْجَحُ. هَلْ يُقْلَعُ قَاعِلٌ هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُقْلَعُ. ¹⁵خَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلِكُهُ، الَّذِي أَرْدَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ¹⁶وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَفِيرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷إِذْ أَرْدَى الْقَسَمَ لِيَنْقُضَ الْعَهْدَ، وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلُّهُ فَلَا يُقْلَعُ. ¹⁸لَأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، خَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أَرْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي تَقَصَّ، أُرْدُهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹وَأَبْسُطُ سَبَكَّتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي سَرَكَبِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَابَتِي الَّتِي خَاتَمِي بِهَا. ²⁰وَكُلُّ هَارِبِهِ وَكُلُّ جُيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

تَكَلَّمْتُ. ²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَاجِدُ أَنَا مِنْ قَرَعِ الْأَرْضِ
 الْعَالِي وَأَعْرِسُهُ، وَأَقْطِطُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ عُصْنًا
 وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَسَامِيحٍ. ²³ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ
 الْعَالِي أَعْرِسُهُ، فَيَنْبُتُ أَعْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَزْرًا
 وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي
 طَلِّ أَعْصَانِهِ. ²⁴ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 وَصَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوُضِيعَةَ،
 وَبَسَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَصْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ.
 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.